

فقه الصيام 22

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقد قال الله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر - 00:00:36

وما ادرك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن رب من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. ليلة القدر هي الليلة التي انزل الله تبارك وتعالى - 00:00:56

فيها القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وجعلها خيرا من الف شهر. في بركته وفي بركة العمل الصالح فيها. وسميت هذه الليلة سميت بليلة القدر. اما من القدر - 00:01:16

وهو الشرف والتعظيم. لأنها ليلة شريفة عظيمة. واما من التقدير وهو القضاء لانه قدروا فيها ما يكون في تلك السنة. كما قال الله تبارك وتعالى فيها يعني في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم - 00:01:36

اما من عندنا. وهذه الليلة ليلة مباركة. كما قال تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرین فيها يفرق كل امر حكيم. فمن برkatات ليلة القدر ان الله عز وجل انزل - 00:01:56

نزل فيها القرآن الذي جعله هداية للبشرية. والذي هو اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم ومن برکاتها ايضا انها خير من الف شهر. فالعبادة في هذه الليلة خير من العبادة في الف شهر - 00:02:16

كما قال تبارك وتعالى ليلة القدر خير من الف شهر. ومن برکاتها ايضا ان الملائكة تتنزل وفيها وهم لا ينزلون عن الملائكة الا بالخير والبركة والرحمة. ومن برکاتات ليلة ان الله عز وجل انزل فيها سورة تنتلى الى يوم القيمة وهي سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر الى اخر - 00:02:36

اخرا السورة ومنها ايضا انها ليلة سلام على المؤمنين. فهي ليلة سلام عليهم من كل امر يخوفهم ويزعجهم. كما قال الله تبارك وتعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وذلك اعني وجه كونها سلاما ان لكثرة ما لكترة من يعتق فيها من النار - 00:03:06

ومن برکاتات ليلة القدر ما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن برکاتها ايضا ان الدعاء فيها حري بالاجابة - 00:03:36

كما في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول؟ قال قولي الله انك عفو تحب العفو فاعف عنني. وقد اخفى الله عز وجل اخفى الله تبارك وتعالى هذه الليلة عن - 00:03:56

رحمة بهم ليكثر منهم العمل الصالح. فيزداد قربة من ربهم ويزداد ايمانا. وايضا امتحانا واختبارا لهم. ليتبين من كان جادا حريصا في طلبها من هو اه كسلان ومتهاون. ولهذا لو كانت ليلة القدر معلومة لكان الناس يجتهدون في هذه الليلة - 00:04:16

ويدعون العمل والتقرب الى الله عز وجل فيما سوى هذه الليلة من بقية ليالي العشر. فكان من رحمة الله عز وجل بعباده ان اخفى هذه الليلة ليطلبواها ويتحرروها في كل ليلة من ليالي العشر. هذه الليلة هي في العشر - 00:04:46

العاشر الاواخر من رمضان. فجميع ليالي العشر محل لليلة القدر. وارجى ليالي العشر الوتر يعني ليلة احدى وعشرين ثلاث وعشرين خمس وعشرين سبع وعشرين تسعة وعشرين. وارجى ليالي الوتر السبع الباقي - 00:05:06

وارجى السبع ليلة سبع وعشرين. والمشروع في ليلة القدر احياءها قيام واحياوها بالدعاء والطاعة وكل ما يقرب الى الله تبارك وتعالى في شرع للمرء ان يحيي هذه الليلة بالقيام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسبا غفر له ما

تقدم من ذنبه. ويشرع ايضا - 00:05:29

الاكتئار فيها من الدعاء كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها لما قالت ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول؟ قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. هذه الليلة لها علامات مقارنة - 00:05:59

ولها علامات لاحقة. فلها علامات مقارنة يعني تكون في نفس الليلة. فمن جامعة المقارنة في تلك الليلة قوة الاضاءة. فليلة القدر تكون الاضاءة فيها قوية والنور فيها كثير. وذلك لكثره نزول الملائكة. ومن علامات ليلة القدر ايضا ان - 00:06:19

ان المؤمن يجد من نفسه ان شراحه في صدره وانبساطا وسرورا ورغبة في الخير وذلك لأن الملائكة في هذه الليلة تتنزل بالفرح والسرور. فيجد المؤمن من نفسه انبساطا وان شراحه ورغبة في الخير واقبالا عليه. ومن علاماتها ايضا ان المؤمن يجد من نفسه في تلك الليلة - 00:06:49

حرصا على العبادة. اكثر من غيرها. وحرصا ايضا على اتمام العبادة. وعلى اكمالها. ويجد ايضا لذة ونشاطا في هذا الامر. وهذا لا يكون الا للمؤمن الصادق في طلب هذه الليلة. هذه - 00:07:19

في بعض العلامات المقارنة لليلة القدر. هناك علامات لاحقة تكون بعدها فمنها او لا ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء. ليس لها شعاع كما في كما في صحيح مسلم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:07:39

انه قال وامايتها يعني على يعني عالمة ليلة القدر ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها ومنها ايضا من علاماتها استجابة الدعاء لمن وفقه الله عز وجل للقيام في تلك الليلة. وقد - 00:07:59

يرى الله عز وجل قد يرى الله عز وجل الانسان في منامه هذه الليلة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اريت هذا هذه الليلة ثم انسيتها. وقد رأيتني اسجد في ليلتها في ماء وطين. وكذلك ايضا ثبت ان رجالا - 00:08:19

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اورو ليلة القدر في المنام. فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ارى رؤياكم قد تواتأت فمن كان ارى رؤياكم قد تواتأت فمن كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر. وكذلك في - 00:08:39

في حديث عائشة انها قالت في رواية ارأيت ان علمت ليلة القدر ما اقول وهذا يدل على ان انسان قد يعلم ليلة القدر ويريه الله عز وجل ليلة القدر في المنام. هذه الليلة تقدم لنا ان لها علامات مقابلة - 00:08:59

ولها علامات اه لاحقة. وهنا انبه على ان بعض اهل العلم رحهم الله وقد وهو مما اشتهر العامة يذكرون علامات لليلة القدر ليس لها اصل من الشرع. فمن العلامات التي ذكرها بعض العلماء - 00:09:19

وليس لها اصل ان نباح الكلاب يقل في تلك الليلة. وهذا ليس له اصل فانا نجد الكلاب تنبح في في ليلة القدر وفي غيرها بل في جميع ايام العشر. وكذلك ايضا ما ذكره بعضهم من العلامات ان المياه - 00:09:39

مالحة تكون عذبة في تلك الليلة. فجميع المياه التي على وجه الارض تكون عذبة في ليلة القدر. وهذه ايضا ليس لها اصل لا من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا من الواقع المجرب المشاهد. ومنها ايضا - 00:09:59

من العلامات التي ذكروها ان الاشجار تسقط اوراقها في تلك الليلة. يعني كانها نائمه. ثم عند الصبيحة تعود اوراقها الى اغصانها. وهذا ايضا على وهذه العالمة ايضا ليس لها اصل - 00:10:19

ايها الاخوة ان ليلة القدر ليلة شريفة عظيمة. فحربي بالمؤمن ان يتطلب هذه الليلة وان يتحرراها لعل الله عز وجل ان يمن عليه بنفحة من نفحاته. فيتحقق رقبته من النار. فعلينا - 00:10:40

ان نتحرجى هذه الليلة وان نجتهد في طلبها وان نحث اولادنا واهلينا على اغتنام هذه الليلة الشريفة المباركة لعل الله عز وجل ان يمن علينا وعلى المسلمين بنفحة من نفحات المولى تكون - 00:11:00

سعادة لنا في الدنيا والآخرة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من يدرك ليلة القدر. وان يوفقنا ما يحب ويرضى وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:11:20